السنة العشرون
جريدة شرقية مديرها ومحررها
الشيخ جيمس سانوا ابو نظارة
بباريس ٦ رو جوفروا مارى

ABONNEMENTS :
Édition de Luxe avec suppléments et primes, 1 an. 26f »
Abonnement simple. 1 an. 10. »



قيمة الاشتراك سنوياً فرنك ١٠
ومع العلاوات والكتب فرنك ٢٦
النقود ترسل الى المدير رأساً
بطوابع بوسطة او بحوالة تجارية

FONDATEUR
Directeur et Rédacteur en Chef
J. SANUA ABOU NADDARA
6, Rue Geoffroy-Marie, PARIS

عدد ٧ باريس في ١٥ صفر الخير سنة ١٣١٤

اللعب بالنار مهول . يحرقك يا مستربول

من جملة الزوّار . اللى شرفونى فى الدار . جاء اول البارح عندى . صديقي فريد افندى . شاب مصرى لطيف . ابن فن كلامه ظريف . فجبنا من قريب ومن بعيد . وما خلّينا موضوع مهم ومفيد . الّا وتكلمنا عنه بالتطويل . فجاتْ سيرة الجرانيل . اولاً الجرانيل الافرنجية . واهميتها فى المسائل السياسية . وبعدها تحدّثنا على جرانيل مصر . فقال لى صديقي فريد المصر ياهل ترى بتطّلع عليها يا استاذ وبتقراها . فقلت له . نعم . ما اجملها وما احلاها . التذ جداً من المؤيد والاهرام والمعدل والقاهرة . والمنير وابو الهول وباقى جرائدنا الزاهرة . آه كان بدّي انها تترجم بالانكليزي ويقراها اللورد كرُمر والجنرال كتشنار . واخوانهم رؤساء المحاكم والمجالس ووكلاء النظّار . حقاً كان يطلع الدم فى راسهم . ويزعقوا همّا وناسهم . ويقولوا زيّ البوم المستربول . كوزّم يا بلاد الغول . لان اليوم الجرانيل الوطنية . بتكتب مقالات عال فى الحرية . وبتدافع بالباع والذراع عن الاوطان . وبتلعن خاشى الانكليشمان . فقال لى . والله دى فكرة عال . لما ارجع مصر بالسلامة انشر جرنال . انكليزي على الشمال وعربي على اليمين . واوضح فيه ظلم الحمر فى المصريين . يعني رايحين يعملوا لى ايه يا ابو نظارة . يشنقوني على باب الحارة . موتة شريفة ولا دالعيشة الردية . يا بخت من يموت شهيد الحرية . فقلت له . ما يستجروش يمسوك يا سيد الجدعان . لان المطابع حرّة عند الانكليشمان . وهذا هو الشي الوحيد . اللى اكتسبناه منهم يا سى فريد . لان لا فى عهد المرحوم توفيق والوه اسماعيل . كانت المطابع حرّة فى وادى النيل . اهو انا مثلاً لمّا تكلمت فى جرنالى بحرية حبّوا يقتلوني . ولمّا ما طلع شي من يدهم قفلوا جرنالي ونفوني . امّا اليوم الجرانيل نازلة طاق طيق . على روس الظالمين وبتنجر لهم فى خوازيق . ولا اللورد كرمر ولا اعوانه اللئام . بيقولوا لهم بتعملوا ايه يا اصحاب الاقلام . واخواننا بيبيعوا جرانيلهم بالالوفات . وبتقرا فى الدواوين والسرايات . وبتنبسط منهم الاهالى . لكونهم بيطعنوا فى الانكليز ويشكروا فى عباسهم الغالي . قال . دول يا استاذ فاقوك فى ضرب الانكليز . وتبعوا قدوتك فى المدافعة عن الوطن العزيز . انا التحريج ما هو حاصل الّا على جرنالك . لان الانكليز تخاف من اقوالك وتعرف ان رسوماتك لها تاثير . على كل ابناء مصر من كبير لصغير . فقلت . لوكان دخول جريدتى مصر مباح . ما كانشى يعتنيها لا ابن البلد ولا الفلاح . كل شي محرّم محبوب . وكل امر ممنوع مرغوب . قال . ما شا الله كلامك حِكَم ومواعظ يا ابولوكي وعبد الحميد . فقلت له . بلاش حوج يا سى فريد . دعنا من دا كله وقل لى ما هي اخبارك فقال لى . اخبارى سمعتها من باقي زوّارك . قلت . نعم انا بدّي اسمع من فمك الحلو يا عزيزي . بيعمل ايه فى مصر الانكليزي . قال . دا الانكليزي بيعمل عمايل قبيحة . فى الظلم فاق قراقوش وفى الملاعيب طلع اشطر من شيحة . وقصده الوحيد بفعايله دى الذميمة . هيجان الاهالى وحدوث ثورة عظيمة . ولو يموت فيها ثلاثين او اربعين من اولاد المستربول . يتحجج بها ويقول . ما اخرج من هذه الديار . الّا بعدما اقاصص وانتقم واخذ بالثار . ويقول للدول اهي قامت بمصر القيامة . فلا بدلي من تطويل الاقامة . قلت . انما ابنا مصر عاقلين بيتكلوا على رب العالمين . هو سبحانه وتعالى ينصر الدولة العلية على اعدائها ويخلصنا من المخاليب الانكليزية . انا لى فى الفرج والنجاة والخلاص امل عظيم . لانى ارى كل الامم تبغض الانكليزي اللئيم . وتطلب له الدمار والانهزام والاضمحلال لانه زادها فى الطمع والبغي والضلال . قال . وحادثة

جامع الازهر دى صبحت الحجر مكروهين . عند جميع المسلمين . و اصحاب الجرائد الحرة الوطنية . خلدوها بمقالات رنانة واشعار جليلة بهية . حتى ان ورد الى جريدة المنير الغراء من احد الفضلاء الازهريين . بيتين من الشعر في تاريخ الحادثة تذكاراً على مر الدهور لجميع المؤمنين . قلت . صاحب المنير بيتحفني بالجرنال . ادى البيتين انا حفظتهم لكوني وجدتهم عال العال . وهما

احكام بريطانيا ساءت	مذ حل بنا الفزع الاكبر
وكذا الايام لقد نادت	ارخ هجموا وضربوا الازهر

٢٤٤ ١٠١٥ ٥٥

سنة ١٣١٤

قال . طيب وما عملت لناشي ليه في جرنالك رسم على حادثة الازهر . وعلى باقي حوادث الهوا الاصفر . اللي اخترعوه الانكليز . قلت . ما حبيتشي اكدر خواطر انبا ولمنا العزيز . قال . والمرة دى راح ترسم لنا ايه يا سي الشيخ لاشك انه راح يغيظ المستربول . قلت . نعم لانه يخص استنبول . الرسم حاضر انما قبلما اوريه لك يا سي فريد . خليني اعلمك بموضوعه لانه مفيد . قال . هات من تحايفك هات . ياما بتنبسط من كلامك المشايخ والافندية والخواجات . قلت . بقى كما لا يخفى جنابك صار للانكليز سنة تمام بتهيج وتحرك امم الممالك العثمانية على الحكام . قال . راح تعلمني على دسايس المستربول . هو اللى تسبب في عصيان وفتنة الاناضول . وهو اللى بيرسل من تحت لتحت اسلحة ومهمات . واكياس من الجنيهات . الى بلاد العرب وبر الشام ومقدونية والجزيرة كريد . قلت . ماشا الله ده انت راسي على امور السياسة كلها يا سي فريد . قال . وداكله لاجل ما يشغل آل عثمان . وهو يتوطن في مصرنا ويفنينا في حرب السودان . بقى ده موضوع رسم هذا العدد . مدد يا بونظارة مدد . فرجني امال على رسمك العجيب . قلت . اهو يا لبيب يا نجيب . قال . فهمته يا استاذ ده واضح ولا يحتاج لادنى تفسير . ده رسم ماله نظير . الديار دى معناها الولايات العثمانية . الاناضول وبلاد العرب وسورية . ومقدونية وجزيرة كريت . اللى شعل نار الفتنة فيها الانكليزي العفريت . ودول الطلمبجية الترك بيطفوا النيران . وده المستربول الخزان . بيمنعهم عن تشغيل الطلمبات . لنجاة الديار اعني الولايات . والاتنين دول هما الموسكوفي والفرنساوي . بيوبخوا ويلوموا المستربول الغدار المكار الحاوي . قلت . يا ولدي . يا ما انت فصيح وتفهم بالاشارة . قال . الفضل لك لكوني تلميذك يا بونظارة . بقى شنف مسامعي بالحديث اللى جرى بينهم بلهجتنا العربية الفصيحة المصرية . اللي تتلذذ من الفاظها جميع الامم العربية . ودعنا من السجع وخلي الكلام سادة . يعجب القرا ويبهج السادة . قلت . على العين والراس . يا فريد اخذى يا سيد الناس .

نظر المستربول النيران فانسر وقال في نفسه ـ نجحي عالي . ما يوجد شي على وجه الارض اهم من الانكليز في حرق الديار حتى يهربوا السكان واحنا نطفي النار ونضع يدنا على الاملاك اما الحرائق دى قصدنا بها مماكسة الدولة اللى مرادها تخرجنا من مصرها . ادحنا شعلنا العرب وبعده جبل لبنان ودلوقت مقدونية وكريت داير النار فيهم (فعند ذلك راى الطلمبجية الترك قابلين وعازمين على طفي النيران فصاح عليهم وقال) كوديم يا بلاد الفول . ما تشغلوش طلمباتكم على الحرائق دى ـ فقالوا له الطلمبجية ـ بقى امال انت بدك ديارنا تنحرق يا مستر ـ قال المستربول ـ بيوتكم دي صارت قديمة وخربانة خلوها تنحرق وانا اعمل لكم بيوت جديدة انكليزية عال ـ فرقوه الطلمبجية وقالوا له ـ سكتر كوبك اغلو . نحن نحب بلادنا وديارنا وسلطاننا . ونبذل جل همنا في المدافعة عنهم وفي مقاومة اعدائهم الذى انت اكبرهم لان هو جنابك اللى بيشعل النيران دى كلها انا ضنا شتم ـ فتمكن المستربول وقال ـ انا اعز واصدق احباء الدولة العلية فكيف تصدر مني امور زى دى ـ قالوا له الطلمبجية ـ الكلام ده ما ينطليش علينا . هو احنا هبل قدامك . ان ما كنتش حضرتك اللى بتحرق بيدك فهو انت اللى بتحرض الاهالى على الحرائق لبلوغ مقاصدك الخبيثة ـ ففرح الموسكوفي والفرنساوي من هذا الكلام وقالوا للمستربول ـ يا مقاوح يا مكار . بقى بدك تسبك علينا وعلى الترك والحال ان جميعنا عاجنينك وخابزينك وعارفين نيتك السيئة . ودسايسك اللى زى الزفت والقطران . وحياتك ما يمكنك تغشنا لا بمقالات جرانيلك المغضوبة المجنونة ولا بخطب اعضا البرلمان بتاعك اللى كلامهم هلس في هلس ما حدش منا يحسب له حساب ولا نصلر في عقد محافلك السياسية اللى كانها ضرطه في الهوا . الكلام ده كان زمان يا مستربول لما كنا نخشيك سبع اما اليوم لما نزعنا عنك ثوب الاسد وسمعناك تنهق رسينا يا خران على حقيقة

qu'un, aussi prospères qu'ils l'étaient avant l'invasion britannique; l'agriculture et le commerce y fleurissaient alors, et musulmans et chrétiens vivaient en paix; les liens de sincère amitié qui les unissaient se resserraient de plus en plus chaque jour.

C'est l'Anglais qui, pour régner, nous divise aujourd'hui. Le scélérat, par ses basses intrigues et noires machinations, nous arme les uns contre les autres pour nous affaiblir et nous vaincre.

Depuis longtemps leurs émissaires, Arabes, hélas! chargés d'or Britannique, parcourent le Soudan et sèment, avec les livres sterling, la discorde entre les tribus et leurs chefs.

Ce qui afflige nos âmes et chagrine nos cœurs, c'est ceci : Si les Anglais sont battus, ils diront que c'est par la faute des troupes égyptiennes qui désertent à la veille du combat et vont grossir les rangs ennemis, et si nos soldats, pour sauver l'honneur de la Patrie se battent valeureusement et remportent une victoire sur les Soudanais, les Anglais se l'attribuent à eux-mêmes.

Ah! quand pourrons-nous, ô vénérable Cheikh, chasser de notre contrée ces envahisseurs iniques? Et j'oublie de te parler du choléra politique, car l'épidémie qui, dit-on, sévit actuellement en Egypte, n'est pas le choléra qui, depuis trente ans, nous a visités trois fois et où la mortalité, au Caire, atteignait le chiffre de *2,000* décès par jour : ce n'est qu'une panique, une terreur qui saisit le peuple à la vue du char noir où les Anglais jettent, non pas les personnes vraiment atteintes de la maladie qu'ils ont surnommée choléra, mais celles qui se plaignent de mal de tête causé par la chaleur excessive, ou de mal d'estomac que l'abus des fruits fait naître. Or, la manière brutale que les policemen emploient en saisissant les malheureux citoyens et paysans et en les fourrant dans cette voiture infernale suffit pour les faire mourir de peur, et si cela ne suffit pas, le lavement anticholérique qu'on leur administre les fait expirer sur-le-champ. C'est tellement vrai que les consuls européens se sont formellement opposés à ce qu'on conduise leurs sujets aux hôpitaux publics.

Et puis, les Anglais savent que nous autres, musulmans, avons en horreur l'autopsie ; ils devraient donc la faire en cachette et non pas devant les parents et amis du mort, aux yeux desquels l'autopsie est une profanation, ainsi que la mise du cadavre dans une bière doublée de zinc et clouée. Nous avons assisté, l'autre jour, à une véritable bataille entre la police et des indigènes qui conduisaient au cimetière un fidèle croyant. Le cercueil fut jeté par terre et le corps emballé comme de la marchandise dans une caisse et transporté, on ne sait où, pour être découpé comme un mouton par les mains immondes de nos envahisseurs, qui cherchent dans nos entrailles un mal qui n'existe que dans leur imagination. Ah! s'ils fouillaient dans notre cœur; ils y trouveraient la haine noire pour ceux qui nous oppriment et nous exploitent depuis quatorze ans. Ah! Cheikh! Que Dieu délivre notre pays de l'Anglais, qui est la onzième plaie de l'Egypte. Dans le royaume ténébreux de Satan, il n'existe pas un être plus malfaisant ni plus nuisible que celui qui ruine et désole les contrées fertiles de l'Orient.

SADEK.

Le déjeuner des Africains. — Grâce à l'aimable invitation de notre vénéré Maître M. H. Tarry, nous avons assisté à ces agapes fraternelles où on plaide vaillamment la cause des Africains et on travaille sérieusement à leur prospérité et à leur civilisation. Au dessert, plusieurs discours ont été prononcés par des hommes politiques et des explorateurs français. On nous a permis de parler de notre Egypte et de ses vives sympathies pour la France, amie sincère de notre Auguste Calife et des Musulmans du monde entier.

Nous remercions MM. H. Tarry, De Béagle Bourdarie et leurs honorables collègues de l'accueil gracieux et cordial qu'ils ont bien voulu nous faire et de l'intérêt qu'ils portent à nos frères africains.

LE PAYS DES PHARAONS

Nous venons de lire cet ouvrage remarquable et rendons grâce à l'auteur, Mme de Belloc, de la façon magistrale avec laquelle elle a dépeint notre cher pays. Tout dans ce livre a contribué à nous transporter, pendant quelques heures, sur les bords du Nil : descriptions et illustrations.

Par son style noble et élégant, la distinguée voyageuse nous fait vivre et sentir au milieu des nôtres et par les vues et les types dont son livre est parsemé, elle complète l'illusion. Egyptiens, lisez cet ouvrage, et comme nous vous serez reconnaissants à Mme de Belloc.

Distinctions honorifiques. — Nous avons appris avec un vif plaisir que nos excellents amis et chers confrères Hikmet Cherif Bey, de Tripoli (Syrie), et M. Armand Very, le publiciste parisien bien connu, viennent d'être décorés Commandeurs de l'Etoile Brillante de Zanzibar, pour des poèmes dédiés à S. H. le sultan Hamed ben Thueni.

Toutes nos sincères félicitations.

Institution Graillot. — Invité par M. Graillot à présider la distribution des prix de sa grande maison d'éducation, le Cheikh Abou Naddara, si Allah le lui permet, ira dimanche prochain à Montlhéry et parlera aux intelligents élèves de cette bonne institution de leurs collègues de Constantinople dont il a visité les écoles civiles et militaires, par ordre de S. M. I. le Sultan.

Dans notre prochain numéro, nous rendrons compte de cette distribution et parlerons de l'Insitution Graillot.

Musique et Poésie. — Mme Sanua Abou Naddara nous prie de remercier en son nom nos confrères parisiens des gracieux comptes rendus qu'ils ont fait de l'audition de ses élèves de piano et des encouragements qu'ils ont bien voulu adresser aux jeunes virtuoses.

Pour adhérer au désir exprimé par la nombreuse assistance, nous publions ici l'éloge du piano que le Cheikh a fait en vers en l'honneur des élèves de sa femme.

LA RÉDACTION.

Avoir un bon piano, chez soi,
C'est le plus grand bonheur du monde;
Voici, mes chers amis, pourquoi
Le nombre des pianos abonde.

En effet, dans chaque maison,
Vous en trouvez un par étage.
Les Parisiens ont raison
De rendre au piano tant d'hommage.

Car c'est l'orchestre à bon marché;
Oui, le piano c'est l'harmonie,
Par lui, vers la gloire ont marché
Plus d'un talent, plus d'un génie.

Muse, tu devrais nous chanter
De cet instrument les louanges;
Car lui, lui seul, peut se vanter
D'être caressé par les anges.

A leur harpe, les séraphins
Renoncent et cherchent leur gloire
Dans le piano, dont leurs doigts fins,
Touchent le beau clavier d'ivoire.

Les gommeux trouvent assommant
Le piano, je les laisse braire
Pour moi, je le trouve charmant
Et son éloge je veux faire.

Sur ton clavier, j'aime, ô piano,
Entendre les œuvres des maîtres :
Rossini, Meyerbeer, Gounod,
Chopin, Schubert et leurs ancêtres.

Que de fois tu m'as consolé
Par ton doux chant dans ma tristesse!
J'allais vers toi tout désolé ;
Je te quittais plein d'allégresse.

Dans le bonheur, dans le malheur,
J'éprouve un plaisir à t'entendre;
Tes notes ravissent mon cœur
Par leur son si doux et si tendre.

Homme ou femme, le professeur
De l'enchanteur piano j'envie;
Car le veinard a le bonheur
De l'entendre toute sa vie.

Les plus beaux salons de Paris,
Sont toujours ouverts à l'artiste;
Mais l'auditoire n'est épris
Que du talent de son pianiste.

Le beau sexe et le sexe fort,
Le piano devraient donc apprendre.
S'ils le négligent, ils ont tort,
Car grand service il peut leur rendre.

Riches mariages aux garçons,
Brillants partis aux jeunes filles,
Tels sont les fruits que les leçons
De piano donnent aux familles.

Étudiez donc cet instrument,
Roi des instruments de musique,
Par lui, vous aurez constamment,
Grand succès, accueil sympathique.

ABOU NADDARA.

حالك . بقى بكل الشيطنة دى وحط ذيلك بين اوراكك
وانجر وعوضنا تنح الطلمبجية الترك عن اداء واجباتهم
اعمل انت الواجب اللى عليك — فشخر المستربول شخرة
بريطانية تجيب الناهين وقال — اعمل الواجب اللى علىّ ؟
وماهو الواجب اللى علىّ يا اخوانى ؟ اخبرونى به وانا
حالاً اعمله وحياة دقن الملكة — فقال له الفرنساوى
والموسكوفى — الواجب اللى عليك هو وفاء وعدك وما تعهدت
به امام جميع الدول . وهو انك حالاً سريعاً بدون تأخير
تلم هزالك وترحل من مصر وترجع القطر لواليه — فاحمر وجه
المستربول وصار (من غير مواخذة) كاست القرد وسرمه وقال
بكل غيظ — كيف يمكننى اترك مصر والحرايق دى كلها حواليها ؟
هو انا مجنون واِلّا اكلت بمقلي حلاوة ؟ لما تنطفى النيران
الجهنمية دى كلها فى وقتها الم اغزالى واكرى لى مركب وارجع
بلادى اما طالما الحرايق دى بتلهلب انا ما اترك مصر —
فقال له الفرنساوى — بمنه تعالى وبهمة الطلمبجيه الترك الحرايق
دى تنطفى انما انت شعلت نار جديدة فى السودان حتى تتحجج بها
وتطول اقامتك فى وادى النيل . هذا هو سبب الحرايق اللى
بتولعها من كل جهة — قال له الموسكوفى — وحريقة السودان
اللى شرعت فى اشعالها دى حريقة هايلة ونتيجتها مشومة
عليك وعلى دولتك — فقال له الفرنساوى — اللعب بالنار
مهول . يحرقك يا مستربول
فلما سمع فريد افندى من حديث الجماعة الـــرمنه وقال —
حقا عدد الحرة دى رايحة تصير له طنه ورنه يقراه الجميع
ويحرقوا به عين المستربول . ربنا يحفظك يا ابونظارة
ولا يحرم الوطن منك يا سى الشيخ امين

VINGTIÈME ANNÉE
FONDATEUR
Directeur et Rédacteur en Chef
J. SANUA ABOU NADDARA
6, Rue Geoffroy-Marie, PARIS

Le Journal d'Abou Naddara

Toute communication et demande d'abonnement doivent être adressées au Directeur du Journal

N° 7. 25 JUILLET 1896

ABONNEMENTS :
Édition de Luxe avec suppléments et primes, 1 an. 20f »
Abonnement simple, 1 an. 10 »

LA FÊTE NATIONALE DU 14 JUILLET

Nous avons, dans nos correspondances aux journaux d'Orient, déjà donné un récit détaillé de cette fête, que les Français et les étrangers amis de la France célèbrent toujours avec enthousiasme; elle a été, cette année, des plus brillantes à Paris, et la vue des réjouissances populaires nous a fait oublier pour un jour les malheurs de notre patrie.

Nous nous sommes associés à cette fête en réunissant quelques-uns de nos compatriotes et avons porté des toasts chaleureux à la France, à son éminent chef d'Etat, et à la perpétuité de l'accord franco-turc.

Nous adressons nos sincères remerciements à notre noble ami, M. le général Tournier, secrétaire général de la Présidence, grâce à qui nous avons pu assister à la superbe revue dans des places réservées.

En voyant défiler ces magnifiques troupes, nous pensons que l'envoyé extraordinaire du Fils du Ciel a dû constater que l'armée française est *la première armée de l'univers*.

A l'occasion du 14 Juillet, la 5e édition de nos *Souhaits d'Orient* (poésies dédiées à la France), a paru et, tirée à vingt mille exemplaires, cette publication a été envoyée et distribuée en France et à l'étranger. Nous avons sous presse les *Souhaits d'Egypte*, discours et poésies en l'honneur de S. M. I le Sultan, qui paraîtront et seront distribués en aussi grand nombre le mois prochain à l'occasion de l'anniversaire de l'avènement au trône de S. M. I. le Sultan.

AFFAIRES D'ORIENT

Sous ce titre, le *Figaro* vient de publier une interview de S. E. Munir Bey, sur la question macédonienne. Cette interview a produit une grande sensation dans les cercles politiques de Paris et de l'étranger et on a beaucoup apprécié la sagesse et la perspicacité que révèlent les déclarations du jeune et brillant ambassadeur de S. M. I. le Sultan, à Paris.

Voici deux passages de cette intéressante interview :

« On aime à dessein, » dit S. E Munir Bey, tant en Europe qu'en Orient, à embrouiller cette question macédonienne qui est très simple cependant. Et avant tout, l'agitation qu'on remarque dans cette province est factice. Elle n'est pas née dans le pays; elle vient du dehors. Les habitants sont les derniers à avoir le droit de se plaindre de l'administration turque et, en effet, ils ne s'en plaignent pas. Il n'y a qu'une certaine catégorie de gens, plus ou moins aventuriers, originaires de nos provinces européennes, lesquels prêtant l'oreille aux discours révolutionnaires des intrigants venus de l'étranger, s'enrôlent dans les rangs de ces brigands dans le but de piller, de massacrer, de troubler la tranquillité de la province. Les neuf dixièmes des habitants de la Macédoine réprouvent ces actes de brigandage; la preuve, c'est que, durant les troubles de l'année dernière, les habitants s'unissaient aux troupes turques pour donner la chasse aux brigands. »

. . . .

» Quant à l'agitation actuelle, elle n'a aucune importance Cette agitation existe plutôt en Bulgarie qu'en Macédoine. Nous avons toute confiance en la sagesse du gouvernement bulgare; son attitude en présence des meetings qui se tiennent en Bulgarie est très loyale. En dehors des sentiments de gratitude personnels du prince Ferdinand envers le Sultan, la noblesse de son caractère et sa sagesse politique, le prince est le premier à reconnaître que les intérêts de la Bulgarie lui imposent d'être toujours bien avec la cour suzeraine. M. Stoïloff, le président du Conseil, est aussi un homme prudent, modéré, pénétré des mêmes idées et des mêmes sentiments.

» Pour ce qui est particulièrement des meetings bulgares, les gens qui les organisent n'ont aucune attache avec le gouvernement. Ce sont les partisans de l'ancienne opposition et leur but est exclusivement électoral. Si ces gens arrivaient au pouvoir ils se rendraient compte de l'impossibilité de mettre à exécution ces combinaisons aventurières dont ils se font les apôtres zélés dans les meetings actuels.

» En tout cas, ces agitateurs, qui veulent troubler la tranquillité de la Macédoine, ne doivent pas perdre de vue que cette province est très bien gardée et que la force armée y est suffisante pour mettre en déroute toutes les bandes qui s'y hasarderaient. »

RESPECT AUX DROITS DE S. M. I. LE SULTAN

Sous ce titre, le journal le *Courrier de France* publie un article d'une grande impartialité en réponse aux assertions des journaux anglais imputant à la France une arrière-pensée d'annexion de l'île de Crète. Voici sa conclusion :

« S'il est une puissance à laquelle on ne saurait sans injustice reprocher des idées annexionnistes visant l'empire ottoman, c'est assurément la France. Est-ce que partout où les droits du Sultan sont menacés, la France ne se présente pas pour les défendre? Et la Russie, que pendant un demi-siècle les Anglais ont représentée comme cherchant à mettre la main sur Constantinople, ne déploie-t-elle pas la même vigilance? les deux puissances n'ont-elles pas empêché l'Angleterre, dans les affaires d'Arménie, de courir sus à la Turquie et de profiter des embarras où se trouvait le Sultan, pour ébranler son empire jusque dans ses fondements?

La devise de la France et de la Russie est : « Respect aux droits du Sultan! »



PRENDS GARDE DE T'Y BRULER LES DOIGTS, JOHN BULL; ON NE JOUE PAS AVEC LE FEU!

John Bull (*radieux*). All right! All right! Encore une nouvelle incendie! O Lord! Quelle chance! Après la Anatolie, ce était le tour de la Arabie; pouis le Syrie, pouis ce était le Crète, sans parler de le Macédoine. Very well. Le astre de le grand Bretagne est plous resplendissant que jamais. Oh! Excellents choses ces petites incendies dans les demeures de le Turquie, et pendant que la Europe s'occupe, moua, j'ai tout le temps pôr faire le petit affaire de moua dans le Soudan. Oh, yes! John Bull est le plous grande diplomate de la monde hentier. (*voyant les pompiers turcs qui essayent d'éteindre le feu*) : Goddem! Qu'est-ce que faites-vôs? Vôlez-vôs cesser de pomper sous le feu celui-ci?

Les pompiers turcs : Pourquoi, s'il vous plaît? Votre Seigneurie aime donc à voir brûler nos maisons?

John Bull : Mais vous pas voir que les maisons de vous sont tous vermoulous et disconfortables? Oh! Laissez-les brouler. Moua, je bâtirai pôr vous des maisons plous beaux et plous fashionables.

Les pompiers turcs : Laissez-nous tranquilles, ô ennemi de l'humanité! Nous aimons notre pays et notre Souverain et nous lutterons avec énergie pour éteindre ces incendies dûs à un accident ou.... à la malveillance.

John Bull (*vexé*) : Le malvieillance? Le malvieillance de qui?

Les pompiers turcs : Tais-toi, John Bull. Tu pourrais peut-être en dire long à cet égard.

John Bull (*avec douceur*) : Moua, mes bons amis; croyez-vôs par hasar que c'est moua qui avoir alloumé toutes ces incendies? Oh! Non! Moua pas faire un infamie comme celui-ci.

Les pompiers turcs : En tous cas, tu ne peux nier que tu protèges et encourage les incendiaires; tous sont assurés de trouver chez toi aide et protection.

Le Français et le Russe : Oui, John Bull; tes intrigues ne trompent plus personne; ni les articles furibonds de tes journaux, ni les déclamations odieuses de tes orateurs parlementaires, ni tes souscriptions, ni tes meetings; nous savons ce que tout cela signifie. Au lieu d'empêcher ces braves pompiers de faire leur devoir, tu ferais bien mieux de faire le tien.

John Bull : Mon devouar! Quel est-il?

Le Français et le Russe : D'évacuer l'Egypte, ainsi que tu en as pris l'engagement solennel.

John Bull ; Oh Lord! Est-ce que moua, je pouis abandonner la Egypte, alors que toutes ces incendies absorbissent la attention de moua?

Le Français : C'est pour cela que tu cherches à allumer au Soudan un incendie plus grand et plus terrible que les autres.

Le Russe : Prends garde de t'y brûler les doigts, John Bull; on ne joue pas avec le feu.

Le Français : Et tu vas sentir le roussi... Pardon, je voulais dire... la Russie.

Nous recevons cet article d'un de nos correspondants du Caire :

LES MALHEURS DE L'ÉGYPTE

Ils sont sans nombre, hélas! et leur triste récit toucherait le cœur le plus dur. D'ailleurs, depuis le jour fatal où l'Anglais mit le pied sur notre sol, les malheurs ne cessent de fondre sur nos tetes; mais ceux des deux mois derniers ont fait oublier tous les autres et la longueur du temps ne pourra pas en effacer le souvenir.

Nous avons vu nos frères conduits par Kitchner et ses officiers à la guerre fratricide du Soudan, car les Derviches sont musulmans comme nous et voudraient voir leur pays et le nôtre, qui n'en font

T. S. V. P.

Paris. Imp. LEFEBVRE, rue Claude Vellefaux, 5 et 7 *Le Gérant* : G. LEFEBVRE